

## المواطنون يطالبون السلطات برفع يدها

### عن ممتلكاتهم ومزروعاتهم

لم يحدروني؟

سألنا السيدة بزاري : كيف تعمير الأرض وهي مصادرة لاغراض عسكرية؟ فنفدت ان يكون احد من المسؤولين الاسرائيليين قد

اعرب اهالي ثلاث قرى في محافظة نابلس وبلدة دير دهبان (قضاء رام الله) عن قلقهم الشديد ازاء قيام وحدات من الجيش الاسرائيلي باقتلاع مزروعاتهم . واكد اصحاب الاراضي المتضررون "بان هذه العمليات" قد احدثت بهم خسائر طائلة".

وقال المواطن علي حمدان صلح من الزاوية: "ان القوات الاسرائيلية اطلقت عدة قذائف ، اثناء التدريبات ، فانفجرت وادت لاشعال حرائق وتدمير اشجار الزيتون".

#### انها كارثة

اما ما حصل في "خربة القرهيفة" ، فهو لا يخرج عن اطار المأساة . وصفت صاحبة الارض السيدة ليلى النمر بزاري الحدث الاليم فقالت "انها كارثة لا يمكن استيعابها". والسيدة بزاري تستلصح الارض وتعمرها منذ العام ١٩٨٠ . ويساعدها في ذلك ، زوجها وذووها واصدقاؤها اضافة الى ٤٠ عاملا زراعييا . وتحتاج الارض الى مثل هذا الجهد فمساحتها تبلغ ٣٠٠ دونم.

بعد تحضير الارض . جرت زراعتها باشتال الزيتون والفواكه والصنوبر منذ كانون اول ١٩٨٥ . وبفعل الرعاية المشاهرة "نمت الاشغال بشكل مدهش" كما قالت السيدة بزاري . وازادت "كل هذا النشاط ، كان باطلاع السلطات . وسبق لضابط الادارة المدنية (الاسرائيلية) ان عرض استئجار الارض . لكنني رفضت . فانا اريد تعميرها بنفسي". هذا وكلف التعمير بضعة الاف من الدولارات.

وكانت الوحدات المشار اليها قد قامت ، في الالونة الاخيرة ، باقتلاع ٢٤٠٠ غرسة زيتون وفواكه وصنوبر مزروعة في موقع "القرهيفة" من اراضي "يانون" ، واحراق نحو ٤٤ دونما من حقول القمح في دير دهبان .

وفي نفس الاطار ، ابلغ مزارعون من "بيت فوريك" ، ان الحرائق اشتعلت في عدة بيادر قمح من اراضي طانا . وذكر شهود العيان "انه لولا يقظة الامالي المقيمين في المنطقة بمناسبة موسم الحصاد امتدت السنة النيران الى بيادر اخرى".

وعلمنا ان اهالي بيت فوريك مرعوا في نفس الليلة (مساء الخميس الماضي) الى اسطحة منازلهم ، ليتابعوا عن كثب هبوط طائرة ميلوكيتر عسكرية في سهل القرية المزروع قمحا حيث قدم المجلس القروي شكوى الى شرطة نابلس ، احتجاجا على ذلك .

#### تبريرات مطلوبة

وعلمنا من المتضررين ، ان السلطات العسكرية لم تنكر مسؤوليتها عن هذه الحوادث الخطيرة . وبررت اجراءاتها "بان المواقع والاراضي (الوارد ذكرها في التقرير / المحرر) مخصصة للمناورات العسكرية" وما على المتضررين سوى رفع شكوى ليحصلوا على تعويضات" على حد قول مسؤولين في الحكم العسكري.

## المطالبة بالتحقيق

### في حادثة اعتداء على شباب

قدم الشاب غسان عابد (١٦ عاما) من قرية عزون ، شكوى الى الشرطة الاسرائيلية ، قبل اسبوعين ، ضد مجموعة من المستوطنين كانوا اعتدوا عليه في حينه . ومما يذكر ، ان الشاب (عابد) كان يتجول في مدينة قلقيلية ثلثي ايام



ذو السيدة ليلى بزاري خلال زراعتها للاشجار التي اقتلعتها الجرافات

نابلس ان هناك شكوى مقدمة من دائرة التنظيم الاسرائيلية مؤرخة بتاريخ ٥/١٢/٨٢ تفيد "بانها زرعت شجرا في ارض مخصصة للراية والتدريب!!" هذا وتتابع شكوها بواسطة الحماية فيلتيسيا لانقر ، التي قدمت ، يوم الخميس الماضي ، شكوى مستعجلة لكتب المستشار القضائي العسكري الاسرائيلي في "بيت ايل".

البغها بمصادرة الارض لاغراض عسكرية؛ وقالت ان الابلاغ الرسمي جاء من حارس املاك الغابنين الاسرائيلي / عام ١٩٨٢ ، "بانهم يعتزمون شق شارع . ولم اعترض على ذلك" ولكن السيدة بزاري فوجئت بما حدث . وصمقت عندما علمت لدى تقديم شكوى في مركز شرطة



المشاركون في المؤتمر الصحفي ، من اليسار:يسرائيل شاحك ، ريتا حزبون ، يوسف الغازي ، عادل غانم ، عايش عبيد

المتسيبين للاتحاد ، على ممارسات السلطات ضد الحركة النقابية . والتي كان اخرها اعتقال الزميل جورج حزبون " وبعد ان استعرض ممارسات السلطات ضد الحركة النقابية في الضفة الغربية ، دعا عادل غانم ، الى اطلاق سراح حزبون وزملائه المعتقلين اداريا . وجهت السيدة ريتا حزبون نداء مؤثرا عبر وسائل الاعلام من اجل اطلاق سراح زوجها . وقالت "ان زوجها يعاني من وضع صحي صعب". وكان اخر المتحدثين في المؤتمر الصحفي البروفيسور شاحك فايدى قلقة الشديد حيال الاوضاع التعيسة داخل اسرائيل .

المتسيبين للاتحاد ، على ممارسات السلطات ضد الحركة النقابية . والتي كان اخرها اعتقال الزميل جورج حزبون " وبعد ان استعرض ممارسات السلطات ضد الحركة النقابية في الضفة الغربية ، دعا عادل غانم ، الى اطلاق سراح حزبون وزملائه المعتقلين اداريا . وجهت السيدة ريتا حزبون نداء مؤثرا عبر وسائل الاعلام من اجل اطلاق سراح زوجها . وقالت "ان زوجها يعاني من وضع صحي صعب". وكان اخر المتحدثين في المؤتمر الصحفي البروفيسور شاحك فايدى قلقة الشديد حيال الاوضاع التعيسة داخل اسرائيل .

## مؤتمر صحفي ..... بقیة

حزبون شخصية نقابية مرموقة ومعروفة محليا ودوليا . وسوف لا نسكت على اعتقاله". وأشار الى ان عصابة حقوق الانسان والمواطن قد بعثت ببرقيات الى منظمة العمل الدولية في جنيف والامم المتحدة وحزب العمال البريطاني ومنظمة العفو الدولية (امنستي) . وقد دعواتها جميعا للاهتمام بقضية حزبون ، والسعي من اجل اطلاق سراحه.

وتحدث النقابي عايش عبيد فاستعرض مسلسل المضايقات التي يتعرض لها النقابيون المنتهضون في قطاع غزة ، بعد اول انتخابات جرت لنقابة التجارة والبناء بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢٦ . وتلى بيانا جاء فيه ان السلطات اصدرت امرا عسكريا يقضي بحرمان ٩ نقابيين من موازلة نشاطاتهم النقابية . كما ويتعرض زملاؤهم الى ملاحقات مستمرة ، شملت الاعتقال لفترة اسبوعين . والاحتجاز المتكرر . وقال النقابي عادل غانم : " لقد جئت لهذا المؤتمر الصحفي للاعراب عن احتجاج الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال وكافة العمال

عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل . وشارك في المؤتمر الصحفي البروفيسور يسرائيل شاحك رئيس العصبة والدكتور يوسف الغازي سكرتير العصبة والنقابي عادل غانم الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية . والنقابي عايش عبيد رئيس نقابة عمال التجارة والبناء في غزة والسيدة ريتا حزبون زوجة النقابي حزبون .

وتلى الدكتور الغازي بيانا صحفيا استعرض فيه مضايقات الاحتلال ضد النقابيين في قطاع غزة والضفة الغربية . ودعا البيان الى وقف هذه الاجراءات التي تتعارض مع ايسط القوانين والمواثيق الدولية التي تدعو الى احترام حقوق المواطنين الرازحين تحت الاحتلال . وقال "على السلطات الاسرائيلية ان تعرف باننا نعيش في نهاية القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين مستذكرا القوانين السيئة التي كانت تكبل النشاطات النقابية في القرن التاسع عشر . وأشار الغازي الى قضية اعتقال النقابي جورج حزبون وقال : "ان

عيد الفطر ، فارتقت المستوطنين ، طلبوا من ، وعندما بلغهم انه لا سنة غير القانونية . الصعود الى سيارة خاصة كيبوتس اسرائيل ، بالحبال والتي على الارض الاثناء صادف مرور شخص . فطلب من المستوطنين امر الشاب ، تحت طوق بطريقته الخاصة ، والتفتي مهجورة ، تمكن بعدها وقضى ليلة في غرفة بـ "النبي يميمت" وبعد مركز الشرطة وقدم الشكاية

اعتصام احتجاجي

اعتصم يوم السبت ١٢ مركز الوكالة ، حشد كالمخيمات الوسطى المتضررين والمغازي ضم اكثر من شخص ، وذلك احتجاجا على التفرقة للخدمات التي تقدمها الغوث وقدموا عرضا تضمنت المطالب التالية : - اعادة توزيع مخصصات على جميع العائلات المتضررة - توفير العلاج في عيادة طيلة الشهر . - ابناء اللاجئين . - الاهتمام بنظافة المخيمات والخدمات اللازمة لسكانها . ومطالبة بافتتاح عيادة طبيين

كما طالب سكان مخيم والعزة / قضاء بيت الفجر بافتتاح عيادة فيها اسوة بباقي المخيمات ومن الجدير ذكره ، هذين المخيمين يتجهزون عيادة الوكالة في مدينة وهذا يحلهم اعباء اضافية

الموجع التاسع عشر من انفاش الصرا

تحتفل جمعية انفاش مقرها بالبيرة ، غدا الجمعة بتخريج الفوج التاسع فتياتها في المراكز وذلك تمام الساعة الرابعة بعد الظهر . وقد وجهت الجمعية دعوات وسائل الاعلام والوزارات والحفل .

حفل استقبال في عيد النابلس يقيم مستشفى مار يوسف في القدس ، في الرابع من الشهر الجاري . بمناسبة عيد القديس مار وقد وجهت دعوات المؤسسات والشخصيات ووسائل الاعلام لحضور